مستقبل واعد وطموح بلا حدود

هم شريحة من الشباب يمتلكون طموحا غير محدود وقناعة بجدوى الأعمال الخاصة وشغف بالنجاح وإدراك للأهمية المتزايدة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد.. هم رواد الأعمال.. لم يجلسوا في بيوتهم بانتظار الوظيفة والراتب الثابت في مؤسسة حكومية أو حتى خاصة.. اجتهدوا وأسسوا مشروعات أصبحت مصدر الدخل الأساسي والمجدي لهم، والبعض منهم يتعدى طموحه مجرد امتلاك مشروع خاص ويتخطى ذلك للنظر بعيدا الى مستقبل يتحول فيه المشروع الصغير إلى كيان كبير.. هؤلاء يسعون بجدية واهتمام للاطلاع على كل جديد سواء بدراسة المشروعات الناجحة من حولهم أو من خلال القراءة عن تجارب خارجية أو حضور المعارض الدولية التي تنظمها بعض الجهات المعنية أو حضور المؤتمرات والفعاليات المحلية التي تعرض الفرص الاستثمارية المتاحة لدى مختلف الجهات والقطاعات الاقتصادية في السلطنة.

والمؤكد ان قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة يعد من بين أهم القطاعات الواعدة في تحقيق مستقبل مجد للشباب في ظل جهود حكومية مكثفة لتوسيع هذا القطاع ودعمه ليصبح رافدا للتنمية والإنتاج ومساهما فاعلا في التوظيف، وللوصول إلى ذلك تنتظر المبادرات الخاصة ومشروعات ريادة الأعمال مزيدا من التطورات الايجابية الجديدة أهمها تبسيط وتسريع إجراءات المشروعات، وزيادة حصة مشروعات الشباب من المشروعات الكبرى والمناقصات الحكومية، ومساعدة رواد الأعمال في تأسيس شراكات ناجحة مع القطاع الخاص عن طريق الدعم المادي والمعنوي، ومساندتهم في تسويق منتجاتهم وخدماتهم محليا والوصول بها إلى الأسواق الخارجية فضلا عن منحهم مزيدا من التسهيلات الائتمانية لإقامة المشروعات وتسهيل الضمانات اللازمة لذلك.

ويتواصل العمل على طرح مبادرات جديدة لتشجيع ريادة الاعمال وحث الشباب على اقتناص الفرص في المجالات الواعدة وفتح ابواب جديدة للتمويل عبر صناديق واذرع تمويل حكومية كما نشهد مبادرات جيدة لدعم مشروعات الشباب من قبل الشركات الكبيرة في القطاع الخاص، لكن يبقى النجاح الفعلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مرهونا بتوفر روح المبادرة لدى الشباب والتمتع بروح المخاطرة والرغبة في الدخول الى قطاعات ومجالات عمل جديدة تفتح آفاق بلا حدود نحو مستقبل مهني واعد.